

التوزيع: محدود
E/ESCWA/C.1/13/6
١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٦
ARABIC
الفصل: بالانكليزية



الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

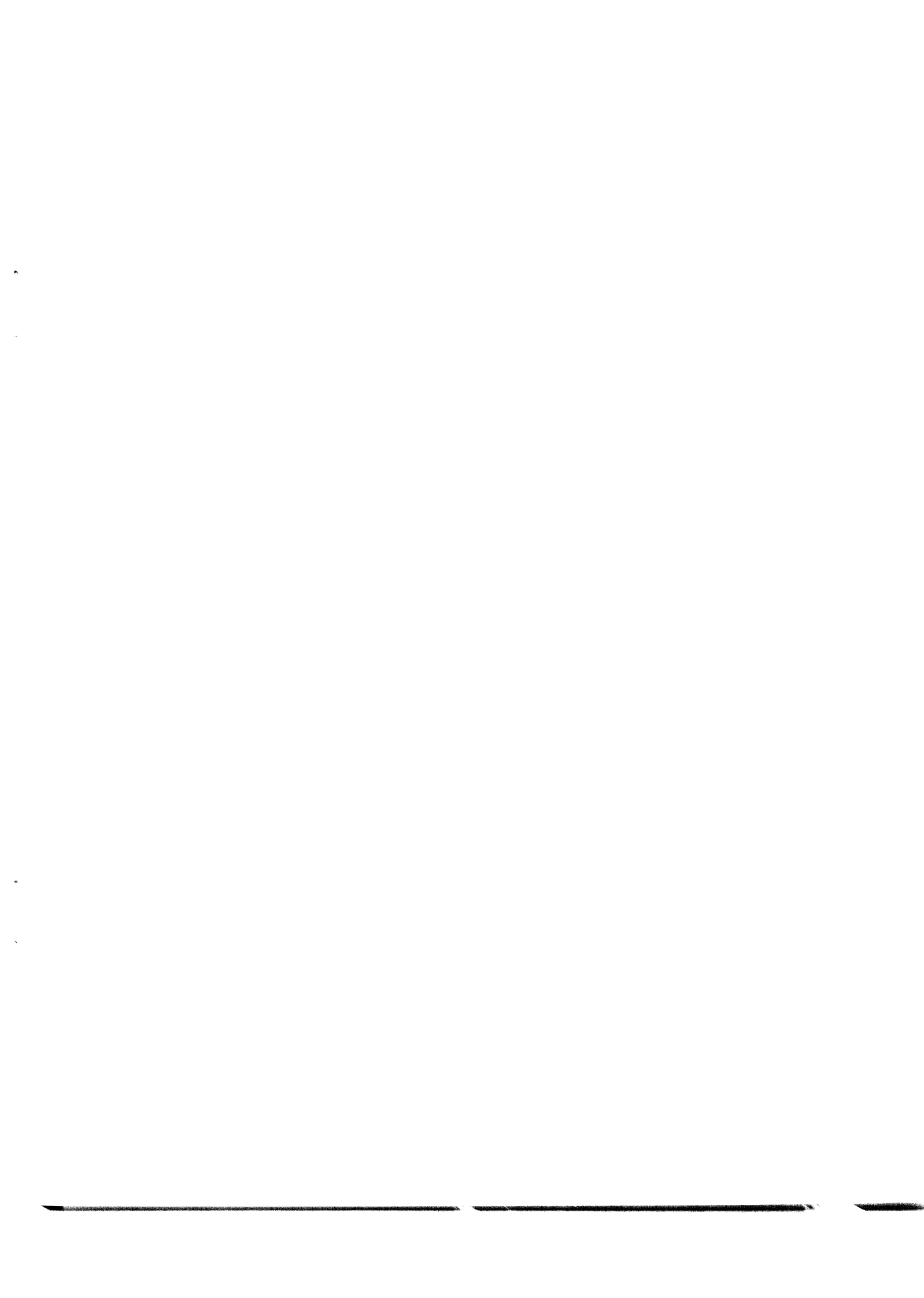
اللجنة الفنية
الدورة الرابعة
١٩ - ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٦
بغداد

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

متابعة لتقرير «الحلقة المفقودة»

«تقرير مقدم من ممثل الاتحاد الدولي للمواصلات السلوية واللاسكلية»

UNEP
APR 22 1986
LIBRARY & DOCUMENTATION SECTION



«تقرير مقدم من ممثل الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية»

انه لما يشرفني ان اشارك نيابة عن الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية في الدورة الثالثة عشرة للاسكوا . ولقد كان في ود السيد آر . اى . بتلر، الأمين العام للاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية، ان يكون هنا بينكم في هذه المناسبة، لكنه يأسف لأن التزامات اخرى على نفس القدر من الاهمية حالت بينه وبين حضوره لهذه الدورة . وقد طلب الي ان اقل خالص تمنياته بنجاح الدورة الثالثة عشرة للجنة .

لقد نعم الاتحاد بتفاهم وثيق مع الاسكوا لكثير من عقد من الزمان . وقد أمكن خلال هذه الفترة ومن خلال الجهود المشتركة وبالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي والاتحاد العربي للمواصلات السلوكية واللاسلكية وكثير من الأجهزة والهيئات الاخرى، إحراز تقدم كبير في تطوير المواصلات السلوكية واللاسلكية في كل بلد من بلدان المنطقة وفيما بين هذه البلدان . ان الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية ليتطلع الى مواصلة وزيادة تعزيز الجهود التعاونية مع الاسكوا .

ومعلوم ان دور المواصلات السلوكية واللاسلكية في عالم اليوم يقدر حق قدره . ذلك ان المواصلات السلوكية واللاسلكية عامل رئيسي في كل نشاط اجتماعي - اقتصادي فضلا عن انها مصدر اساسي من مصادر الإغناء والإثراء الثقافي . فهي تصل ما بين شعوب العالم وتسهم بصورة رئيسية في تحسين نوعية الحياة وفي السعي الى نشر السلم في هذه المعمورة وفي حفظه واستمراره . والواقع ان المواصلات السلوكية واللاسلكية هي الجهاز العصبي في المجتمع الانساني ووسيلة هامة من وسائل نموه وتطوره .

ان من مقاصد الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية الواردة في الاتفاقية الدولية للمواصلات السلوكية واللاسلكية (نيروبي) لعام ١٩٨٢ «تعزيز وتوسيع التعاون الدولي بين جميع اعضاء الاتحاد لتحسين المواصلات السلوكية واللاسلكية بجميع انواعها وترشيد استخدامها، وكذلك تعزيز وتقديم المساعدة الفنية للبلدان النامية في مجال المواصلات السلوكية واللاسلكية» .

ولعله يجدر بنا ان نستذكر ان مؤتمر المفوضين للاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية المعقود في نيروبي في عام ١٩٨٢، استنادا الى تزايد اهمية المواصلات السلوكية واللاسلكية بالنسبة للتنمية ونظرا الى الحاجة الماسة لتسريع خطى نمو هذه المواصلات في البلدان النامية، قد قرر انشاء لجنة مستقلة لتطوير المواصلات السلوكية واللاسلكية في شتى أرجاء العالم وذلك كيما تتولى النظر بعمق في شتى جوانب هذا التطوير والقيام بهما منها، «٠٠٠ التوصية بطائفة من الاساليب، بما فيها الاساليب الجديدة، لحفز تطوير المواصلات السلوكية واللاسلكية في العالم الثالث ٠٠٠» .

وقد كان معالي الدكتور فيصل زيدان من المملكة العربية السعودية والسيد عبد الرحمن الغنيم شخصيتين اثنتين من الشخصيات السبعة عشر البارزة الذين وفدوا من مناطق مختلفة من العالم يمثلون

طائفة شتى من التخصصات والخبرات وليؤلفوا اعضاء هذه اللجنة المستقلة . على ان تقرير هذه اللجنة المستقلة، المعنون «الحلقة المفقودة» والذي قدم في كانون الثاني/يناير ١٩٨٥ واعتمد بالاجماع ووزع على نطاق واسع، كان موضوع مناقشة في محافل دولية عديدة في شتى أرجاء العالم . (تم لأغراض هذا الاجتماع توزيع نسخ من ملخص هذا التقرير باللغتين الانكليزية والفرنسية) . وقد حدد هذا التقرير المواصلات السلوكية واللاسلكية كمتمم أساسي للقطاعات الأخرى وليشكل بذلك عنصرا أساسيا من عناصر التنمية؛ وأبرز التقرير كذلك الاختلال الخطير غير المقبول في توزيع المواصلات السلوكية واللاسلكية في شتى اصقاع العالم وأكد على الحاجة الى إبلاء توظيف الاستثمارات في مجال المواصلات السلوكية واللاسلكية في البلدان النامية قدرا من الأولوية أعلى من الأولوية التي أعطيت لها حتى الآن .

وكان ان سارعت اللجنة المستقلة، بادىء ذي بدء، الى التسليم والإقرار بالصيغة السياسية للمهمة الموكولة اليها ووجهت توصياتها للبت بها الى أعلى مستوى سياسي . وحددت اللجنة هدفا ذا أولوية عليا ألا وهو انه «ينبغي ان يتوفر للبشرية بأسرها، في اوائل القرن المقبل، سبل الحصول على الهاتف وان يتيسر كذلك، وفي الوقت المناسب، الوصول الى الخدمات الأخرى التي تستطيع ان تقدمها المواصلات السلوكية واللاسلكية» . ومن الملاحظ في هذا الصدد انه رغم ان اللجنة المستقلة قد أولت اهتماما خاصا لخدمة «الهواتف العمومية» الأساسية الا انها سلّمت بأهمية دور مرافق الاذاعة والمواصلات السلوكية واللاسلكية الخاصة بالنسبة للنقل والخدمات الأخرى على سبيل المثال . وترى اللجنة المستقلة انه اذا ما توفرت الإرادة السياسية والعزم فانه ليس هناك ما يدعو الى عدم بلوغ هذا الهدف المحدد .

وفيما يلي بعض من الاستنتاجات الرئيسية الأخرى التي خرجت بها اللجنة المستقلة:

- ان هناك صلة واضحة بين الاستثمارات في مجال المواصلات السلوكية واللاسلكية وبين النمو الاقتصادي . ذلك انه لن يكون في الامكان تحقيق التوازن او التكامل المناسب او توفر الفعالية والكفاءة في أى برنامج انمائي لئى قطر ما لم يرقم هذا البرنامج بإبلاء دور مناسب للمواصلات السلوكية واللاسلكية؛
- ان التفاوت الكبير القائم في حجم ونوعية الخدمات بين البلدان الصناعية والبلدان النامية، وبين المناطق الحضرية والمناطق النائية في البلدان النامية، لا يمكن قبوله لا على أساس انساني ولا على أساس المصالح المشتركة؛
- انه ليس من الانصاف في شيء ان تنعم قلة من الجنس البشرى في أواخر القرن العشرين بفوائد التكنولوجيا الحديثة فيما تعيش أغلبية الجنس البشرى في عزلة نسبية؛

-٣-

- إن بين البلدان الصناعية والبلدان النامية قدرا كبيرا من المصالح المشتركة في تطوير المواصلات السلكية واللاسلكية بما ينبغي معه ان تضاعف جهودهما المشتركة لبلوغ هذه الغاية؛

وتغطي توصيات اللجنة المستقلة نطاقا واسعا؛ فهي تخاطب حكومات البلدان الصناعية والبلدان النامية على حد سواء، كما تخاطب المؤسسات الدولية والاقليمية العاملة في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية والمعنية بها، وأجهزة القطاعين الخاص والعام ذات الصلة، والوكالات المسؤولة عن تقديم المعونة للتنمية او عن تمويلها وما الى ذلك . وفيما يلي أهم التوصيات:

- ان هناك حاجة ماسة الى التسليم بدور وإسهام المواصلات السلكية واللاسلكية والى إعطاء أولوية أعلى لتوظيف الاستثمارات في هذا القطاع؛

- ينبغي اعتماد المخصصات المالية لتوفير مرافق كافية في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية في جميع مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي برامج المساعدة الخاصة بهذه المشاريع؛

- ينبغي تخطيط وتنفيذ التطوير في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية على أساس طويل الأجل وذلك لتحقيق أفضل الفوائد من التكنولوجيا والاستثمارات؛

- ينبغي إيلاء مزيد من الاهتمام لتنمية الموارد البشرية وبرامج التدريب ذات الصلة؛

- إن تنظيم وإدارة المواصلات السلكية واللاسلكية بجميع جوانبها أمر يحتاج الى مراجعة دقيقة كما يحتاج الى التعزيز والتقوية وذلك بغرض ضمان المردود الأمثل من الاستثمارات وتحقيق الخدمة الفعالة الكفؤة؛

- ينبغي الافادة من التطورات التكنولوجية الحديثة مع مراعاة مدى ملائمتها للحالات الفردية ومع مراعاة الحاجة ايضا الى استيعاب التكنولوجيا والإدارة على أساس الاعتماد على الذات؛

- ينبغي إيلاء اهتمام لنمو الخدمات الضرورية في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية في المناطق النائية والمناطق الريفية مع العلم بأن عنصر الربح وحده قد لا يكون معيارا مناسباً لهذه الاستثمارات؛

-٤-

- ينبغي الشروع في برامج في مجال البحث والتطوير وصنع معدات وأجهزة المواصلات السلكية واللاسلكية على الصعيد الذى تقتضيه الحال من اقليمي او شبه اقليمي او قطنرى، وذلك بغرض تحقيق قدر مناسب من الاعتماد على الذات؛
- ينبغي وضع مواصفات عامة كما ينبغي تنفيذ مشتريات مشتركة على صعيد اقليمي او شبه اقليمي لتحقيق وفورات الحجم والدعم اللوجستي للعمليات والصيانة؛
- ينبغي للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية انشاء مركز لتطوير المواصلات السلكية واللاسلكية وذلك كخطوة عاجلة وفورية لتحسين الترتيبات الحالية لمساعدة البلدان الاعضاء؛
- ينبغي ان تلقى الجهود الدولية التعاونية مزيدا من التعزيز وذلك بقيام جميع الاطراف المعنية ببذل جهود متضافرة لزيادة نقل الموارد من البلدان الصناعية الى البلدان النامية، وينبغي ايضا تعزيز دور الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية بوصفه الوكالة الرئيسية المعنية بشؤون المواصلات السلكية واللاسلكية وجعل هذا الدور اكثر فعالية؛
- ينبغي ان تدرس مجددا الاقتراحات المحددة التي اوصي بالآخذ بها في الاجل الطويل لاجاد الموارد المالية الكافية لتوظيف الاستثمارات وذلك بغرض تمكين مؤتمر المفوضين الذى يعقده الاتحاد من اتخاذ القرارات المناسبة؛

وقد كان تقرير اللجنة المستقلة موضع نظر مطول من جانب المؤتمر العالمي لتطوير المواصلات السلكية واللاسلكية المعقود في اروشا في ايار/مايو ١٩٨٥ بناء على دعوة من حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة . وشارك في المؤتمر وفود من ٩٣ دولة عضوا في الاتحاد بما فيها منطقة الاسكوا وكانت رئاسة العديد منها على مستوى الوزراء، كما شاركت فيه عدة منظمات دولية واقليمية . واعتمد المؤتمر بالاجماع ما يعرف اليوم باعلان اروشا لتطوير المواصلات السلكية واللاسلكية العالمية (جرى توزيع نسخ من هذا الاعلان لغرض هذا الاجتماع باللغتين الانكليزية والفرنسية) . وايد اعلان اروشا التوجه العام للاستنتاجات والتوصيات الواردة في التقرير والهدف الاول الوارد فيه . واولى الاعلان اهتماما خاصا للحاجة الى منح اولوية كافية لقطاع المواصلات السلكية واللاسلكية في خطط التنمية القطرية واهتماما خاصا لاعتماد عدد من التدابير ذات الصلة لتحقيق مستوى مرضٍ للنمو في المواصلات السلكية واللاسلكية في بلدان العالم النامي . وكان المؤتمر قد أكد على ما بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية من مصالح مشتركة وعلى أن ذلك ينبغي ان يكون حافزا على بذل جهود مشتركة .

وحت المؤتمر الحكومات والكيانات الأخرى المعنية بهذا الأمر في البلدان المتقدمة على مضاهاة الأولوية العالية التي جرى حض البلدان النامية على الأخذ بها، وعلى مساعدة البلدان النامية، بكل وسيلة ممكنة، لتحقيق نمو سريع في المواصلات السلكية واللاسلكية. وطلب المؤتمر من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومصارف التنمية الإقليمية وشبه الإقليمية والوكالات الأخرى المعنية واللجان الاقتصادية الإقليمية واللجان الاقتصادية شبه الإقليمية أن تعرض هذه جميعها تقرير اللجنة المستقلة على أجهزة رسم السياسات وذلك لغرض إعطاء الأولوية لقطاع المواصلات السلكية واللاسلكية وزيادة المخصصات اللازمة لتلبية احتياجات هذا القطاع.

أن لتقرير الحلقة المفقودة وإعلان أروشا أهمية كبيرة بالنسبة لمنطقة غربي آسيا وذلك فيما يتعلق بخطة عمل عقد النقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادى ١٩٨٥-١٩٩٤، التي تشترك اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في تنفيذها.

وتضطلع الاسكوا بدور رئيسي في حفز التنمية الاقتصادية لمنطقة غربي آسيا ومختلف مرافق البنى الأساسية بما في ذلك المواصلات السلكية واللاسلكية اللازمة لهذا الغرض. وفيما يتعلق بهذه المنطقة فإنه قد يكون من المناسب أن تضطلع الاسكوا بدور رئيسي في متابعة تنفيذ التوصيات المتعلقة بمجال مسؤوليتها الا وهي:

- إيلاء أولوية عالية للمواصلات السلكية واللاسلكية في خطط التنمية القطرية والإقليمية وفي تخصيص الموارد اللازمة؛
- التشجيع على بلورة مواصفات عامة لأجهزة ومعدات المواصلات السلكية واللاسلكية على الصعيد المناسب إقليميا كان او شبه اقليمي وذلك كيما يتسنى اجراء مشتريات اقتصادية وفعالة؛
- انشاء مراكز بحث وتطوير اقليمية او شبه اقليمية تتولى دراسة وتحليل المشكلات المتصلة بالظروف والقضايا المحلية كما تتولى القيام تدريجيا بتطوير الأجهزة والمعدات والنظم التي تستطيع الاستجابة بفاعلية أكبر للاحتياجات المحلية؛ ويمكن أن تكون لهذه المراكز اليد الطولى في القيام بنقل التكنولوجيا واستيعابها وكذلك في تدريب الكوادر اللازمة على التكنولوجيا العالية؛
- انشاء صناعة محلية لمعدات وأجهزة المواصلات السلكية واللاسلكية حسب ما تقتضيه الحال وذلك على أساس جماعي على الصعيدين الإقليمي وشبه الإقليمي.

والقبول بهذه التوصيات وتنفيذها أمر يشكل خطوات لا غنى عنها إذا ما أريد تحقيق الاعتماد على الذات والنمو المتوازن للمواصلات السلكية واللاسلكية في المنطقة . وهي تتطلب من بلدان المنطقة بذل جهود تعاونية مشتركة وعقد اتفاقات مشتركة في مجالات مختلفة تتناول العلاقات الاقتصادية والتجارية والعلاقات الأخرى ذات الصلة . وواضح أنها تتطلب دعماً وقرارات على المستويات السياسية . وستكون الاسكوا الجهاز المناسب الذي يوفر الظروف الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف .

ومنطقة غربي آسيا منطقة تفاوت وتنوع سواء من حيث التنمية الاقتصادية او الموارد المادية او البشرية او ما الى ذلك . وهذه تشكل جميعها تحدياً وفرصة لمواجهة التحدي . وهي توفر، في ذات الوقت، امكانيات ضخمة لجهود التعاون ما بين بلدان المنطقة .

والدلة على ذلك عديدة كثيرة كما تتجلى في التقدم الكبير الذي أحرز في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية في هذه المنطقة وذلك من خلال الجهود التي بذلتها اقطار المنطقة والجهود المتضافرة التي بذلتها الاسكوا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية وغيرها من الأجهزة والوكالات . والواقع انه كانت هناك بعض الانجازات المشهودة، مثل انشاء الكثير من مراكز التدريب والبحث والتطوير، وبرامج تطوير الشبكات، وإدخال التكنولوجيا الحديثة كالاتصال عبر الاقمار الصناعية والتقنيات الرقمية وخلافها وكلها تم على الصعد القطرية والاقليمية وشبه الاقليمية ولاسيما في إطار مشروع MEDARABTEL . أما مشروع التعريب الذي يتولى ترجمته ٢٨ ٠٠٠ مصطلح في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية ودراسات الجدوى التي تقوم بها الاسكوا والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية لاقامة صناعة اقليمية للمواصلات السلكية واللاسلكية إنما هي خطوات مهمة لانجاح عملية نقل التكنولوجيا والتحقيق التدريجي لقدرة كافٍ من الاعتماد على الذات .

ان هذا كله ليوفر مجموعة هائلة من الخبرات ويدعو الى الرضا والتفاؤل . غير انه بالنظر الى الاحتياجات الدنيا لكثير من بلدان المنطقة والى الهدف الاول الذي حددته اللجنة المستقلة والذي ينبغي تحقيقه في اوائل القرن القادم فإن هناك حاجة واضحة الى بذل جهود اكبر . ويبدو أن عقد النقل والمواصلات لآسيا والمحيط الهادى سيكون منطلقاً مثالياً لهذا الغرض .

ان استنتاجات وتوصيات اللجنة المستقلة لتطوير المواصلات السلكية واللاسلكية وإقرارها في اعلان أروشا أثارت توقعات كبيرة بأن المواصلات السلكية واللاسلكية ستلقى في نهاية المطاف التقدير والاولوية اللذين تستحقانه وان ذلك سيمهد الطريق لقيام الجهات المعنية باتخاذ تدابير هادفة على الصعد القطرية وشبه الاقليمية والاقليمية والدولية لتحقيق نمو متوازن وعاجل في مرافق وخدمات المواصلات السلكية واللاسلكية في شتى أرجاء العالم . وعندها تستطيع المواصلات السلكية واللاسلكية ان تقوم خير

-٧-

قيام بدورها كوسيط في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية التي تشكل هدفا مشتركا تسعى الى تحقيقه الاسكوا والاتحاد الدولي للمواصلات السلوية واللاسلكية .

ولهذه الغاية قد ترى الاسكوا في دورتها هذه ان تؤيد التوصيات ذات الصلة الصادرة عن اللجنة المستقلة وان تقدم ما ترى من توجيه وارشاد لاتخاذ تدابير اخرى للمتابعة . والاتحاد الدولي للمواصلات السلوية واللاسلكية مستعد كما هو دائما لتوفير ما لديه من دراية فنية وموارد وللتعاون الوثيق في جهود الاسكوا لتحقيق الهدف الاول الذي حددته اللجنة المستقلة .

